[245] يا محمد ؟ إلى آخر لفظ سبط ابن الجوزي المذكور ص 221. 22 - السيد محمود بن محمد القادري المدني، قال في تأليفه - الصراط السوي في مناقب النبي -: قد مر مرارا قوله صلى ا عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. الحديث قالوا: وكان الحارث بن النعمان مسلما فلما سمع حديث: من كنت مولاه فعلي مولاه. شك في نبوة النبي ثم قال: أللهم ؟ إن كان ما يقوله محمد حقا فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. ثم ذهب ليركب راحلته فما مشى نحو ثلث خطوات حتى رماه ا عز وجل بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله فأنزل ا تعالى: سأل سائل بعذاب واقع. الآيات. 23 - شمس الدين الحفني الشافعي المتوفى 1181 (المترجم ص 144) قال: في شرح الجامع الصغير للسيوطي 2 ص 387 في شرح قوله صلى ا عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه. لما سمع ذلك بعض الصحابة قال: أما يكفي رسول ا أن نأتي بالشهادة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة. إلخ. حتى يرفع علينا ابن أبي طالب ؟ فهل هذا من عندك أم من عند ا ؟ فقال صلى ا عليه وسلم: وا الذي لا إله إلا هو أنه من عند ا. فهو دليل على عظم فضل علي عليه السلام. 24 - الشيخ محمد صدر العالم سبط الشيخ أبي الرضا، قال في كتابه - معارج العلى في مناقب المرتضى - أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال يوما: أللهم ؟ من كنت مولاه فعلي مولاه، أللهم ؟ وال من والاه، وعاد من عاداه. فسمع ذلك واحد من الكفرة من جملة الخوارج فجاء إلى النبي صلى ا عليه وسلم فقال: يا محمد ؟ هذا من عندك أو من عند ا ؟ فقال النبي صلى ا عليه وسلم: هذا من عند ا فخرج الكافر من المسجد وقام على عتبة الباب وقال: إن كان ما يقوله حقا فأنزل علي حجرا من السماء، قال: فنزل حجر فرضخ رأسه. 25 - الشيخ محمد محبوب العالم. رواه في تفسيره الشهير بتفسير شاهي. 26 - أبو عبد ا الزرقاني المالكي المتوفى 1122، حكاه في [شرح المواهب اللدنية] 7 ص 13. 27 - الشيخ أحمد بن عبد القادر الحفظي الشافعي. ذكره في كتابه - ذخيرة المآل في شرح عقد جواهر اللآل -.

_____